

يقظة أولي الاعتبار مما ورد في ذكر النار وأصحاب النار

المقدمة في بيان أن الشرائع متفقة على إثبات الدار الآخرة التي فيها الجنة والنار .
أعلم أن اﻻ سبحانه صرح باسم الجنة في أول التوراة عند الكلام على ابتداء خلق العالم
ولفظها وغرس الإله جنة في عدن شرقا ووضع هناك آدم الذي خلقه .
ثم ذكر أن منها خرج نهر وتفرع عنه فيشون وحداقل وجيحون والفرات .
فهذه هي الجنة التي ورد ذكرها في القرآن الكريم وصح عن النبي أن هذه الأربعة الأنهار
خارجة منها كما في دواوين الإسلام وغيرها واعترف بها رأس زنادقة اليهود موسى بن ميمون
القرطبي الأندلسي في تأليفه المسمى المشنا في الفقه وفي كتاب اللغات